فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ۝ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن
يطغى ۝ قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى ۝ فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا
بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ۝
إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال
ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الأولى
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ۝
كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ۝ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب
وأبى ۝ قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ۝ قال موعدكم
يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى ۝ قال لهم
موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى

فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ۝ قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم
من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
وقد أفلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول
من ألقى ۝ قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى
فأوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ۝ وألق ما
في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ۝
فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى ۝ قال آمنتم له قبل أن آذن
لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ۝ قالوا
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي
هذه الحياة الدنيا ۝ إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه
من السحر والله خير وأبقى ۝ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا
يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)